

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وحدیث عبد اؑ بن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب إلى أن النبي A أغار على بني المصطلق وهم غارون الحديث .
وفيه حدثني هذا ابن عمر Bهما وكان في ذلك الجيش وحدث موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبید اؑ وكان كتبا له قال كتب إليه عبد اؑ بن أبي أوفى Bه أن رسول اؑ A قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف وحدث أبي عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر Bه ونحن مع عقبة بن فرقد بأذربيجان نهى عن الحرير .
ومما انفرد به البخاري حديث هشام الداستاني قال كتب إلى يحيى بن أبي كثير عن عبد اؑ بن أبي قتادة عن أبيه رفعه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني .
ومما انفرد به مسلم حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت إلى جابر بن سمرة Bهما مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول اؑ A قال فكتب إلي سمعت رسول اؑ A يوم جمعة عشية رجم الأسلمي فذكر الحديث بل روى البخاري عن شيخه بالمكاتبة حيث قال في باب إذا حنث ناسيا في الأيمان والندور كتب إلي محمد بن بشار وذكر حديثا للشعبي عن البراء ولم يقع له بهذه الصيغة عن أحد من مشايخه سواه وكأنه لم يسمع منه هذا الحديث بخصوصه فرواه عنه بالمكاتبة وإلا فقد أكثر عنه في صحيحه بالسمع وكذا روى بها أبو داود في سنة فقال كتب إلي حسين بن حريث أبو عمار المروزي فذكر حديثا .
ويكتفي في الرواية بالكتابة أن يعرف المكتوب له بنفسه وكذا فيما يظهر بإخبار ثقة معتمد خط الكاتب الذي كتبه وإن لم تقم البيئة على المكاتب برؤيته وهو يكتب ذلك أو بالشهادة عليه أنه خطه أو بمعرفة أنه خطه